



# النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية  
والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز





2025 - 08 - 03

### ▪ ملخص لأبرز التطورات:

تُعد معركة السيطرة على الفاشر غرب السودان نقطة تحول استراتيجية حاسمة لكلا طرفي الصراع في السودان، إذ تمثل العقدة الأخيرة التي تحمي الجبهة الغربية لقوات الجيش. وفي تطورات ميدانية، أعلن الجيش السوداني دحر هجوم شنته قوات الدعم السريع على محوري الفاشر الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي، مُكبِّداً المهاجمين خسائر فادحة، مع تأكيد وجود مرتزقة أجنبي من كولومبيا بدعم من الإمارات. وفي ظل الاشتباكات، قُتل 15 مدنياً على الأقل برصاص قوات الدعم السريع أثناء محاولتهم مغادرة المدينة. كما أسقط الجيش طائرة مسيرة استراتيجية تابعة لقوات الدعم السريع في المدينة، في مؤشر على تصعيد المواجهات. على صعيد الدعم الشعبي، أعلنت مجموعة من قبائل كردفان تشكيل قوات حلف الكرامة، دعماً للقوات المسلحة السودانية في مواجهة قوات الدعم السريع، ما يعكس تصاعداً في تحالفات القوى الإقليمية الداخلية ضمن الصراع المحتدم.

وفي ظل تدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية في الفاشر، وجّه القيادي في تحالف "تأسيس" الطاهر حجر نداءً عاجلاً للمدنيين والعسكريين بمغادرة المدينة فوراً، مؤكداً استعداد قوات التحالف لتأمين الممرات الآمنة وتقديم المساعدات للنازحين.

وعلى صعيد عسكري آخر، أفادت مصادر ميدانية بأن قوات الدعم السريع بدأت في تعزيز وجودها عبر تأسيس كلية حربية بمدينة نيالا عاصمة جنوب دارفور، مستقدمة خبراء أجنبي لتدريب عناصرها على تشغيل الطائرات المسيّرة، كما تعمل بالتنسيق مع إدارات أهلية موالية على تجنيد متطوعين من قبائل جنوب دارفور وكردفان.

على الصعيد الدولي، أفادت وسائل إعلام سودانية بأن مجلس الأمن الدولي سيعقد جلسة مشاورات مغلقة يوم الإثنين 4 آب / أغسطس بناءً على طلب الدنمارك والمملكة المتحدة، لمناقشة تصاعد العنف في شمال دارفور وكردفان والأوضاع الإنسانية والسياسية في السودان. على الصعيد الإقليمي، يزور رئيس مجلس الوزراء السوداني "كامل إدريس" مصر الإثنين أيضاً، على رأس وفد رفيع المستوى لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.





## أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:

أ. الجيش السوداني أو من يمثله:

- وجّه القيادي في تحالف "تأسيس" الطاهر حجر، نداءً عاجلاً إلى المدنيين والعسكريين في مدينة الفاشر لمغادرتها فوراً، بسبب تدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية. وأعلن في كلمة مصورة استعداد قولته لتأمين الممرات الآمنة وتقديم المساعدات للنازحين. وأضاف أن قوات التحالف منتشرة حول المدينة من جميع الاتجاهات.

## ▪ ثانياً: أبرز التطورات المحلية:

١- على الصعيد العسكري.

أ. مناطق الجيش السوداني:

- أعلن الجيش السوداني أنه دحر هجوماً شنته قوات الدعم السريع على محوري الفاشر الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي يومي الجمعة والسبت، مؤكداً المهاجمين خسائر فادحة. وأشار إلى أن الهجوم نُفذ بواسطة مرتزقة أجنبية، غالبيتهم من كولومبيا، بدعم مباشر من الإمارات وقوات الدعم السريع. وأكد الجيش أن من تبقى من المهاجمين فرّ هارباً، تاركاً خلفه معدات وشعارات أجنبية.



مرفق: معدات عسكرية خلفتها القوات المساندة للدعم السريع الهاربة من معارك الفاشر.





- أفاد موقع "سودان تريبيون" أن 15 مدنياً على الأقل قُتلوا برصاص قوات الدعم السريع، أثناء محاولتهم مغادرة مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور. ووفقاً للموقع، فإن عملية القتل جاءت استجابة لدعوات قادة في تحالف "تأسيس" لإفراغ المدينة من السكان، باعتبارها منطقة نزاع نشطة.
- أفاد موقع "نبأ السودان" بأن الجيش السوداني أسقط، طائرة مسيرة استراتيجية تابعة لقوات الدعم السريع في مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور، غربي البلاد.
- أعلنت مجموعة من "قبائل كردفان"، عن تكوين قوات حلف الكرامة (درع كردفان)، وهي تشكيل مسلح جديد يضم عدد من القبائل توثقت على دعم القوات المسلحة السودانية في حربها ضد قوات الدعم السريع، وذلك في سياق تصاعد المواجهات العسكرية بولايتي شمال وغرب كردفان.

#### ب. مناطق قوات الدعم السريع:

- أفادت مصادر ميدانية بأن قوات للدعم السريع شرعت في تعزيز وجودها العسكري عبر تأسيس كلية حربية بمدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور. وأشارت المصادر إلى استقدام خبراء أجنبي لتدريب عناصرها على تشغيل الطائرات المسيّرة. كما تعمل بالتنسيق مع إدارات أهلية موالية لها على تجنيد متطوعين من قبائل جنوب دارفور وكردفان.

#### ٢- على الصعيد الأمني:

- عقدت اللجنة المعنية بإخلاء العاصمة من التشكيلات العسكرية اجتماعها الرابع، في مقر وزارة الداخلية، بحضور أعضاء اللجان المتخصصة. وناقش الاجتماع تقارير اللجان التنفيذية، وعلى رأسها تقرير لجنة إخلاء الخرطوم من التشكيلات المسلحة غير النظامية.
- أعلنت القوات المسلحة السودانية، عن عزها نشر كشوفات المقبولين للدفعة السبعين بالكلية الحربية يوم غدٍ، عقب استكمال جميع مراحل التقييم





والاختبارات. وشهدت عملية التقديم إقبالاً واسعاً من الشباب في ظل الأوضاع الأمنية والسياسية الراهنة.

### ٣- على الصعيد الاجتماعي والخدمي:

- تم تدشين المرحلة الرابعة من مشروع الإسعاف القومي في السودان، بدعم من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا، عبر توزيع 41 سيارة إسعاف مجهزة بوزارة الصحة الاتحادية في الخرطوم. ويهدف المشروع إلى تعزيز خدمات الطوارئ والإحالة، خاصة بعد تعرض سيارات الإسعاف للنهب من قبل الميليشيات.



مرفق: صور من تدشين مشروع الإسعاف القومي بدعم من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا.

- أعلنت شركة كهرباء السودان عن اندلاع حريق كبير في محطة الأبيض التحويلية، مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل عن مدينة الأبيض والمناطق المجاورة.
- نفذ رئيس مجلس السيادة الانتقالي "عبد الفتاح البرهان"، زيارة تفقدية لمركز الامتحانات بكلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة النيلين، حيث وقف على سير العملية الامتحانية وسط الطلاب.
- **ثالثاً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**





## أ. الولايات المتحدة الأمريكية:

- أكد متحدث باسم الخارجية الأميركية التزام بلاده بدعم جهود الحوار لإنهاء الحرب في السودان وتحقيق السلام. وأوضح في تصريح لقناة "الشرق" أن اجتماع الرباعية (الولايات المتحدة، السعودية، مصر، الإمارات) لم يُحدد موعده الجديد بعد تأجيله، معرباً عن أمل واشنطن في تحديد موعد قريب. وأشار إلى أن التنسيق جارٍ حالياً بشأن المواقف والنتائج المتوقعة من الاجتماع.

## ب. مجلس الأمن الدولي:

- أفادت وسائل إعلام سودانية، اليوم 2 آب / أغسطس 2025، بأن مجلس الأمن الدولي سيعقد جلسة مشاورات مغلقة يوم الإثنين المقبل، 4 آب / أغسطس، بطلب من الدنمارك والمملكة المتحدة. وستتناول الجلسة تصاعد العنف في شمال دارفور وكردفان، إلى جانب الأوضاع الإنسانية والسياسية في السودان. ومن المتوقع أن يقدم مسؤول أمريكي إحاطة أولية، تليها مشاورات مغلقة لمناقشة الإجراءات المحتملة.

## ت. مصر:

- أفادت وسائل إعلامية أن رئيس مجلس الوزراء السوداني "كامل إدريس"، سيجري أول زيارة رسمية له إلى مصر، الإثنين، حيث من المقرر أن يصل إلى القاهرة على رأس وفد رفيع المستوى، في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

## رابعاً: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:

يمثل تأسيس قوات الدعم السريع لكلية حربية في مدينة نيالا تطوراً خطيراً في مسار النزاع السوداني، ويعكس انتقال قوات الدعم السريع من مجرد قوة متمردة إلى كيان يسعى لبناء مؤسسات موازية للدولة، ما ينذر بتصعيد غير مسبوق في المواجهة مع الجيش السوداني. هذه الخطوة تتجاوز بعدها العسكري لتأخذ طابعاً سياسياً واستراتيجياً واضحاً، إذ تأتي في سياق تشكيل حكومة موازية من قبل قوات الدعم السريع، ما يكرّس حالة "الشرعية المزدوجة" ضمن حكومة وجيش بشكل رسمي. ومن جهة أخرى، فإن استقدام





خبراء أجانب لتدريب المقاتلين على الطائرات المسيّرة يكشف عن توجه نحو امتلاك تفوق تقني واستخباراتي، في وقت تسعى فيه الميليشيا إلى بناء جيش موازٍ أكثر تنظيماً واحترافية. كما أن الاعتماد على تجنيد أبناء القبائل في دارفور وكردفان بدعم من إدارات أهلية موالية، يوحى بأن الدعم السريع تراهن على قاعدة اجتماعية محلية لتثبيت نفوذها، ما يهدد بإشعال توترات قبلية ومناطقية طويلة الأمد.

هذا التطور يضعف أي مساعٍ لحل سياسي شامل، ويُبعد احتمالات التوصل إلى تسوية وطنية. فبدلاً من الاتجاه نحو تفكيك الميليشيات أو إعادة دمجها في الدولة، تتجه البلاد نحو بناء جيش موازي متمرس ومسلح، قد تؤدي إلى تقسيم فعلي للدولة السودانية على أسس عسكرية وجغرافية.





## «بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.